Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى غير محلها لن ترفع عملى عما يستحق درجة وأطنانا من الهجوم لن تهبط به عما يستحق درجة ، وأن الكتاب يحمل عناصر حياته أو موته •

**المبدأ الرابع :** هو مراجعة أفكارى ومواقفى على قدر الطاقة وعدم الخوف من تغيرها مادام التغيير ينبع من اقتناع واستهداف للحق فأنا عاشرت وعشت فترات من مصر ارتفعت فيها الى الذروة وأخرى هبطت فيها الى الحضيض وتكرر ذلك فى حياتى مرات ، فتعهدت بينى وبين نفسى ألا يبهرنى النجاح فى الحالة الأولى وألا أستسلم لليأس فى الحالة الثانية •

**● من الدروس الأساسية التى تعلمها جيلنا منكم ، هو انك تحصنت بالوظيفة وابتعدت عن الصحافة حتى بلغت سن المعاش ، فهل أتاحت لك الوظيفة امكانية الحكم على حياتنا السياسية والاجتماعية والأخلاقية •**

● والله الوظيفة كانت فى حياتى ضرورة لأنك تعرف ان الأدب فى ذاته فقير ، وكلما تفتحت الأبواب أمام الأدب كان الغلاء يزيد فوجدت أن الوظيفة برغم قيودها تعطينى من الحرية مالا يعطيه أى عمل آخر وأحب أن أذكرك مثلا بكثيرين من زملائنا الصحفيين وما يتعرضون له من حرج عندما وجدوا أنفسهم بعد تأميم الصحافة موظفين لا قادة فكر •

ووضعى هذا مكننى أن أرى بشىء من الوضوح جميع الأنظمة التى تتابعت على مصر ، دون تأثر بأى ضغط من الخارج •

**● من يحلل أعمالك الروائية البارزة برؤية نقدية جدلية ، كبداية ونهاية واللص والكلاب وثرثرة فوق النيل، وميرامار ، وليالى ألف ليلة وليلة يجد أنها تحمل فى مضمونها وأحداثها ورموزها أحداثا وقعت فى مصر • بعد أن كتبت الرواية وكأنها النبوءة وكمثل فى بداية ونهاية ينتحر الضابط حسين الذى قاده طموحه لتغيير واقع الأسرة بطريقة فردية الى مأساة ، وانتحار سرحان بحيرى عضو الاتحاد**